وإذا التقتا في كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف إحداهما
بأن تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية
كقوله تع فقد جاء أشراطها وأهل الحجاز يخففونهما
معا ومن العرب من يقحم بينهما ألفا قال ذو الرمة
آأنت أم أم سالم وأنشد أبو زيد
حزق إذا ما القوم أبدوا فكاهة تفكر آإياه يعنون أم قردا
وهي في قراءة ابن عامر في قوله آالله أذن لكم ثم منهم
من يحقق بعد إقحام الألف ومنهم من يخفف فصل
وفي اقرأ آية ثلاثة أوجه أن تقلب الأولى ألفا وأن
تحذف الثانية وتلقى حركتها على الأولى وأن تجعلا معا
بين بين وهي حجازية ومن أصناف المشترك التقاء
الساكنين يشترك فيه الأضرب الثلاثة ومتى التقيا
في الدرج على غير حدهما وحدهما أن يكون الأول

حرف لين والثاني مدغما في نحو دابة وخويصة
وتمود الثوب وقوله تع قل أتحاجونا لم يخل أولهما
من أن يكون مدة أو غير مدة فإن كان مدة حذف
كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى القوم ويغزو
الجيش ويرمي الغرض ولم تضربا اليوم ولم تضربوا الآن
ولم تضربي ابنك إلا ما شذ من قولهم آلحلقتا البطان عندك
وايمن الله يمينك وما حكي من قولهم حلقتا البطان وإن
كان غير مدة فتحريكه في نحو قولك لم أبله واذهب
اذهب ومن ابنك ومذ اليوم والم الله ولا تنسوا
الفضل واخشوا الله واخشى القوم ومصطفى الله
ولو استطعنا ومنه قولك الاسم والابن ولا نطلاق
والاستغفار أو تحريك أخيه في نحو قولك انطلق
ولم يلده وشفه ورد ولم يرد في لغة بني تميم قبلها

Copyright © King Saud University